

مذكرة رئيسة

الاجتماع المشترك بين مجموعتي العمل الأولى والثالثة التابعتين للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الاثنين، 23 مارس/آذار 2009

برئاسة السيدة Rita Mannella، نائبة رئيس مجموعة العمل الثالثة

الهيكل التنظيمي للمقر الرئيسي

1- رحبت مجموعتنا العمل بالورقة التي أعدتها الإدارة بعنوان "الهيكل التنظيمي للمقر - تقرير مرحلي" (http://www.fao.org/uploads/media/HQRestructuringEnglish_1.pdf) واعتبرت أن الهيكل المعروض يتماشى في خطوطه العريضة مع مبادئ إعادة الهيكلة المشار إليها في خطة العمل الفورية. وإذ أشار الأعضاء إلى أن العمل لا يزال جارياً بالنسبة إلى الاقتراحات، أقرّوا بوجود تحديات ينبغي التصدي لها وأشادوا بجهود إدارة منظمة الأغذية والزراعة والموظفين فيها، بما في ذلك خفض عدد الوظائف من فئة مدير بصورة ملحوظة ورفع تقارير مباشرة إلى الإدارة العليا، الأمر الذي سيساعد في تحسين العمل بين مختلف المستويات في المنظمة. وأشار الأعضاء أيضاً إلى أن التوصيات من الاستعراض المفصل والتحضير للإطار المستند إلى النتائج في الخطة المتوسطة الأجل الجديدة ستكون لها انعكاسات على التوسع في بلورة الهيكل التنظيمي للمقر الرئيسي التي بدأت في العام 2009 ومن المقرر إنجازها سنة 2012.

2- وكانت للأعضاء مناقشات مطوّلة أبدوا خلالها تعليقات واقتراحات وطلبوا الحصول على مجموعة من الشروح والإيضاحات بالنسبة إلى المواضيع التالية:

(أ) يتعيّن على الإدارة إعطاء تفاصيل عن التوزيع الحالي والمقترح للموظفين بين مختلف الإدارات والمكاتب، بما في ذلك الوظائف من فئة مدير، من أجل تسهيل عملية المقارنة استناداً إلى المعلومات المتاحة بين الهيكل الموجود حالياً والهيكل المقترح.

(ب) تتضمن إدارة الخدمات الداخلية والشؤون المالية، كما ترد في خطة العمل الفورية، المهمة الأساسية المتعلقة بالموارد البشرية وهو ما لم يبرز بقدر كافٍ. وبما أن هذه الإدارة ستكون واسعة النطاق للغاية، قد يعيق هذا إدارتها بشكل كفوٍ. وجرى التذكير بأن التركيبة المستقبلية لهذه الإدارة ستتأثر بشكل كبير بنتائج الاستعراض المفصل.

(ج) كان هناك تأكيد أيضاً على ضرورة وجود قدر أكبر من الوضوح و/أو التحديد الدقيق في الاقتراحات المقبلة المتعلقة بالهيكل التنظيمي بالنسبة إلى عدد من المسائل منها على سبيل المثال:

- وظائف وهيكل الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة (بما في ذلك في علاقتها بإدارات فنية أخرى) فضلاً عن وظائف وهيكل مكاتب جديدة مختلفة - هي مكتب الاتصالات الداخلية والعلاقات الخارجية، ومكتب تبادل المعرفة والبحوث والإرشاد، ومكتب دعم اللامركزية - فضلاً عن المكوّن الخاص بالمبادئ الأخلاقية في مكتب الشؤون القانونية؛
- توزيع المسؤوليات بشأن تعبئة الموارد داخل المنظمة بين مكتب التخطيط والاستراتيجية وإدارة الموارد وإدارة التعاون التقني؛

- مسؤوليات الديوان وعلاقته بالمكاتب الموجودة في القسم الأعلى من الهيكل التنظيمي، بما في ذلك المديرين العامين كليهما؛
- التكليف بالمسؤوليات في مسائل التنمية الريفية، ومنها مثلاً حيازة الأراضي والإصلاح المؤسسي.

(د) بعد الإشارة إلى أنّ المكاتب الميدانية سوف تكون موضع مناقشات منفصلة (اعتباراً من 17 أبريل/نيسان 2009)، أشير إلى ضرورة أن تكون هياكل المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية مرنة وأن تراعى فيها احتياجات كل إقليم وظروفه الخاصة، مع الحرص على أن تعمل كمراكز خبرة فنية تطبيقاً لقرار الأعضاء. ولوحظ أيضاً أنه من الضروري توسيع نطاق الإصلاحات على صعيد اللامركزية فلا تقتصر فقط على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي بل تتعداهما إلى المكاتب القطرية وتشمل ممثلات المنظمة حسب الاقتضاء، كما ينبغي إيضاح وظائف ممثلات المنظمة ومستوى اتخاذ القرارات والمسؤوليات التراتبية لرفع التقارير.

(هـ) جرى الترحيب بوجه عام بالعرض المقدم حول الهيكل النموذجي والمبتكر لإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وطلبت بعض الإيضاحات بهذا الشأن. وأشير إلى أنه بالإمكان تنظيم الإدارات بأشكال مختلفة وليس بالضرورة باتباع النموذج نفسه، شرط المحافظة على اتساق الهيكل ككل. واقترح أيضاً الإبقاء قدر المستطاع على التسميات الحالية للإدارات والشعب تسهيلاً لعمل الموظفين والشركاء في الميدان.

(و) يتعين على الإدارة أن ترفع تقارير مرحلية عن الخطط المتخذة للإعلان عن الوظيفة الجديدة لنائب المدير العام.

3- وقد أعطت الإدارة معلومات وإيضاحات شفوية رداً على أسئلة الأعضاء واتفقت على إعطاء مزيد من التفاصيل في الوثائق التي ستعدّ للاجتماع المشترك المقبل لمجموعات العمل المخصص لمناقشة الهيكل التنظيمي في المقر الرئيسي والمزمع عقده في شهر يونيو/حزيران 2009.

4- في هذه الأثناء، سوف تواصل الإدارة إعداد برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 باستخدام الهيكل التنظيمي المقترح للمقر الرئيسي الذي جرت مناقشته خلال الاجتماع (انظر الملحق 2) مع مراعاة ما ورد من ملاحظات واقتراحات.

الملحق 1
جدول أعمال الاجتماع

- 1 مقدمة الرئيس
- 2 الهيكل التنظيمي للمقرّ الرئيسي

